

مرويات سعيد بن أبي عروبة المعللة بالاختلاف عليه في كتاب

العلل للدارقطني

محمد عمران شمس*

مرسل فرمان**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد!

إنّ مما يسر الباحث في علم الحديث الشريف ما يرى من انتشار المنهجية السليمة في دراسة الحديث وعلومه، والعناية بعلوم سلفنا الزاهرة؛ جمعاً ودراسةً وتحليلاً واستنتاجاً. ومن ذلك العناية بأدق وأجل علوم الحديث: "علم العلل" قال الحافظ ابن حجر -رحمة الله عليه -: «المعلّل: وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها، ولا يقوم به إلا من رزقه الله فهماً ثاقباً، وحفظاً واسعاً، ومعرفةً تامةً بمراتب الرواة، وملكةً قويةً بالأسانيد والمتون، ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن؛ كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن شيبة، وأبي حاتم، وأبي زرعة (١).

وقال أبو عبد الله الحميدي .رحمة الله عليه : «ثلاثُ كتبٍ من علوم الحديث يجبُ الاهتمامُ بها منها : كتابُ العلل، وأحسنُ ما وضع فيه كتابُ الدارقطني،.... (٢). وبفضل الله انتشر بين طلبة الحديث العناية بهذا الفن الدقيق، وحرص الباحثون في الدراسات العليا على تسجيل الموضوعات في هذا الفن، من ذلك مثلاً: "مرويات الزهري المعللة في كتاب العلل للدارقطني"، و "مرويات الإمامين قتادة بن دعامة ويحيى بن أبي كثير المعللة في كتاب العلل للدارقطني"، و "مرويات أبي إسحاق السبيعي المعللة في كتاب العلل للدارقطني"، وهذه الموضوعات للدراسات العليا وفيها مواد ضخمة كثيرة يناسب بمرحلة الماجستير والدكتوراة غير أن

* أستاذ مساعد ، جامعة هزارة، مانسهره ، باكستان

** أستاذ مساعد ، جامعة هزارة، مانسهره ، باكستان

هناك بعض المرويات القليلة في نفس الكتاب لا يناسبها البحث في الدراسات العليا بسبب كونها قليلة المواد، فاخترت منها مرويات سعيد بن أبي عروبة المعللة بالاختلاف عليه وهي معدودة، فالبحث يتكون من مروياته المعللة، وأسأل الله السداد والتوفيق.

تَعْرِيفُ الْعِلَّةِ:

العِلَّةُ فِي اللُّغَةِ: قال في القَامُوسِ: والعِلَّةُ - بالكسْرِ - : المرَضُ . عَلَّ يَعْلُ ، واعتلَّ ، وأعلَّه الله تعالى فهو مُعَلٌّ، وعَلِيلٌ(٣).

وأقدم من وجدته استعمل لفظة: "معل" هو العَقِيلِيُّ(٤)، وهي صحيحة.

أما لفظة: مَعْلُولٌ فقليلة عند المتقدمين من المحدثين(٥)، فيما يظهر.

عرَّفَ العراقي العِلَّةَ في منظومته الألفية بقوله :-

وهي عبارة عن أسباب طرت فيها غموض وخفاء أثرت(٦)

فالحديث المعلل هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدر في صحته، مع أن ظاهره

السلامة منها(٧). فللعلة ركنان هما :-

١. الخفاء والغموض.

٢. القدر في الحديث ، سنداً أو متنأً.

أهمية علم العلل:

قال ابن حجر عن هذا العلم: هو من أغمض أنواع علوم الحديث، وأدقها، ولا يقوم به إلا من رزقه الله فهما ثاقباً، وحفظاً واسعاً، ومعرفة بمراتب الرواة، وملكة قوية بالأسانيد والمتون. ولذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن كعلي بن المديني وأحمد بن حنبل والبخاري ويعقوب بن شيبه وأبي حاتم وأبي زرعة الرّازيَّين والدّارقطني(٨)، قال ابن المديني: لأنّ أعرف علة حديث هو عندي أحب إليّ من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي(٩). وقال الحاكم: هو علمٌ برأسه غير الصّحيح والسّقيم، والجرح والتّعديل(١٠).

اسمه ونسبه: هو الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدّارقطنيّ البغداديّ الشّافعيّ(١١).

مولده : ذكر الدارقطني أنه ولد سنة ٣٠٦ هـ (١٢٠٦).

شيوخه : سمع من أبي القاسم البغوي وابن صاعد وابن أبي داود وأبي بكر بن زياد النيسابوري والمحاملي والصفار وابن عقدة وحلق كثير.

تلاميذه: حدث عنه جماعة من الحفاظ وغيرهم ، منهم أبو عبد الله الحاكم وعبد الغني بن سعيد وتمام الرّازي والسلميّ وأبو نعيم والبرقاني وابن بشران وحمزة السهمي.

ثناء العلماء عليه: وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ: أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله، ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر في وقته (١٣).

وقال الذهبي عنه : الإمام الحافظ المجدّد شيخ الإسلام ، علم الجهاديّة ، ... كان من بحور العلم من أئمة الدنيا ، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ، ورجاله ، مع التقدّم في القراءات وطرقها ، وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس وغير ذلك ، وقال إنه كان سلفياً (١٤).

مؤلفاته: ألف الدارقطني عشرات الكتب في عدة علوم من علوم الشريعة ، ومن أشهر ما ألف في علوم الحديث خاصة ما يلي :-

| | |
|----------------------------------|---------------------------------------|
| ١- السنن . | ٢- أحاديث الموطأ . |
| ٣- الموطآت واختلاف ألفاظها (١٥). | ٤- تسمية الرواة عن مالك (١٦). |
| ٥- أطراف موطأ مالك (١٧). | ٦- غرائب مالك (١٨). |
| ٧- الإلزامات . | ٨- التتبع . |
| ٩- الغرائب والأفراد (١٩). | ١٠- العلل الواردة في الأحاديث النبوية |

ومرويات هذا الكتاب الأخير "العلل الواردة في الأحاديث النبوية" موضوع بحثنا هنا. قال الحميدي الأندلسي : ثلاث كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها: - كتاب العلل ، وأحسن ما وضع فيه كتاب الدارقطني ... (٢٠) وقال الذهبي : إذا شئت أن تبين براعة هذا العالم الفرد فطالع العلل له ، فإنك تدهش ويطول تعجبك (٢١) .

وفاته: توفي - رحمه الله - شهر ذي القعدة سنة ٣٨٥ هـ (٢٢)

الحديث الأول:

١. ٢٥٦- وسئل عن حديث أبان بن عثمان، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه

وسلم: لا ينكح المحرم.

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عنه؛ فرواه يزيد بن هارون، عن سعيد، عن أيوب، عن نافع، عن نبيه، كذلك رواه أصحاب يزيد عنه. وخالفهم الحساني... ورواه يزيد بن زريع، وعبد الأعلى، والسهمي، عن سعيد، عن مطر، ويعلى بن حكيم، عن نافع. وهو صحيح عن سعيد...

التخريج:

الطريق الأول من رواية سعيد: يرويه يزيد بن هارون أخرجه عبد بن حميد في مسنده (ص: ٤٥). عن يزيد بن هارون، أنا سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن نبيه، عن أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان رضي الله عنه مرفوعاً. والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٢/ ٨٥٢) من طريق يزيد بن هارون به.

الطريق الثاني من رواية سعيد: أخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٢/ ٨٥٤) من طريق أبي وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، ومسلم في صحيحه (٢/ ١٠٣١) من طريق عبد الأعلى، ومحمد بن سواء، قالوا به، والنسائي في سننه (٦/ ٨٨) من طريق يزيد بن زريع، به وأبو داود (٢/ ١٦٩) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد (١/ ٥٠٨) من طريق عبد الله بن بكر، ومحمد بن جعفر، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٤) من طريق عبد الله بن بكر السهمي.

خمسهم (عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي عبد الأعلى، ومحمد بن سواء يزيد بن زريع، محمد بن جعفر) عن سعيد بن أبي عروبة عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع، عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، فذكره.

الدراسة: اختلف على سعيد بن أبي عروبة في هذا الحديث على وجهين:

الوجه الأول: سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن نافع، عن نبيه، عن أبان بن عثمان، عن أبيه عثمان رضي الله عنه مرفوعاً.

يرويه يزيد بن هارون، وهو ثقة متقن عابد، تقريب التهذيب (ص: ٦٠٦).

الوجه الثاني: سعيد بن أبي عروبة عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع، عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان مرفوعاً.

يرويه خمسة وهم: أبو وهب عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، وهو ثقة حافظ، تقريب التهذيب (ص: ٢٩٧). وعبد الأعلى، وهو ثقة تقريب التهذيب (ص: ٣٣١). ومحمد بن سواء، صدوق رمي بالقدر، تقريب التهذيب (ص: ٤٨٢). ويزيد بن زريع، ثقة ثبت تقريب التهذيب (ص: ٦٠١). ومحمد بن جعفر المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة تقريب التهذيب (ص: ٤٧٢).

فالحفوظ من سعيد بن أبي عروبة هو الوجه الثاني لأمرين:

١. لأنه يرويه خمسة من الثقات، والطريق الأول يرويه راوٍ واحد ثقة، ولكنه خالف الجماعة فالوجه الثاني أرجح بسبب كونه المروي من الثقات عن سعيد بن أبي عروبة،
٢. يزيد بن زريع من أثبت الناس في سعيد بن أبي عروبة قاله النسائي في "كتاب الضعفاء" ص ٣١، نصب الراية (٢/ ١١٨) وقال أبو داود: يزيد بن زريع أثبت الناس في سعيد، يزيد سمع من سعيد قبل سنة أربع وأربعين (سؤالته: ٥ / الورقة ١١). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢ / ١٣٠)، والله أعلم.

الحكم: الحديث صحيح وصححه العلماء بطرقه كله. مسند أحمد (١ / ٥٠٩) ومسند أحمد (١ / ٥٢٨) وإرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٤ / ٢٢٦) وصحيح أبي داود (٦ / ١٠٢).

الحديث الثاني:

٢. ٤٢١- وسئل عن حديث عبيدة، عن علي أنه كان يكره ذبائح نصارى بني تغلب ونساءهم.

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة واختلف عنه؛ فرواه محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن أبي معشر عن إبراهيم، عن عبيدة، عن علي. وخالفه إسماعيل بن عليه، وعبد الوهاب بن عطاء فروياه، عن سعيد، عن أبي معشر عن إبراهيم، عن علي مرسلًا وهو المحفوظ.

التخريج: لم أجد كلا الطريقتين في الكتب الحديثية.

لكن وجدت الرواية عن الآخرين عن سعيد وهم: أبو خالد الأحمر. فروايته أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٨ / ٣) قال حدثنا أبو خالد الأحمر، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علي. والثاني: عبد الله، وروايته أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٨ / ٣) قال حدثنا عبد الله، عن سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علي.

الدراسة: اختلف على سعيد في هذا الحديث على وجهين:

الوجه الأول: سعيد، عن أبي معشر عن إبراهيم، عن عبيدة، عن علي.

يرويه يزيد بن زريع ثقة ثبت تقريب التهذيب (ص: ٦٠١).

الوجه الثاني: سعيد، عن أبي معشر عن إبراهيم، عن علي مرسلًا.

يرويه اثنان : إسماعيل بن عليه. ثقة حافظ تقريب التهذيب (ص: ١٠٥). وعبد

الوهاب بن عطاء. صدوق ربما أخطأ تقريب التهذيب (ص: ٣٦٨).

فرواية سعيد مرسلًا محفوظ وإن كان الوجه الأول مروى من طريق يزيد وهو ثقة، وهو من أثبت الناس في سعيد بن أبي عروبة قاله النسائي في "كتاب الضعفاء" ص ٣١، نصب الراية (١١٨ / ٢) وقال أبو داود: يزيد بن زريع أثبت الناس في سعيد، يزيد سمع من سعيد قبل سنة أربع وأربعين (سؤالاته: ٥ / الورقة ١١). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢ / ١٣٠)، ولكن الوجه الثاني مروى من الثقة أيضاً وله متابعات من الثقات منهم عبد الوهاب كما ذكرنا وأيضاً: أبو خالد الأحمر، وهو صدوق يخطئ تقريب التهذيب (ص: ٢٥٠). وعبد الله، هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، ثقة حافظ، تقريب التهذيب (ص: ٢٩٧)، ثم أن الإمام الدارقطني بنفسه رجح الطريق المرسل، وقال علل الدارقطني (٤ / ٣٥) وهو المحفوظ. والله أعلم.

فرواية سعيد بن أبي عروبة مرسلًا محفوظ، والله أعلم.

الحكم: الصحيح أن السند مرسل، والله أعلم.

الحديث الثالث:

٣. ١٣٢٣ - وسئل عن حديث أبي رافع، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

قال: أفطر الحاجم والمحجوم.

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة واختلف عنه؛ فرواه روح بن عبادة، عن سعيد، عن مطر، عن بكر، عن أبي رافع، عن أبي موسى، أنه كان يحتجم ليلاً، وقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: أفطر الحاجم والمحجوم. وخالفه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وأبو بحر البكرائي، وابن أبي عدي، فرووه عن سعيد، عن مطر موقوفاً، ولم يذكروا أفطر الحاجم، والمحجوم، وذكروا فعل أبي موسى حسب. ورواه حميد الطويل، عن بكر، عن أبي العالية، عن أبي موسى موقوفاً أيضاً إلا أنه خالف مطر في الإسناد.

ورواه عبد الأعلى، عن سعيد، عن بعض أصحابه ولم يسمه، عن أبي بردة، عن أبي موسى مرفوعاً أيضاً: أفطر الحاجم والمحجوم وليس هذا القول ب محفوظ، عن سعيد، والصواب من هذا قول من ذكر فعل أبي موسى دون الحديث المرفوع.

التخريج: رواية روح بن عبادة:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٤٤٣) قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، ثنا أبو الأزهر، وأبو صالح المروزي زاج قالاً: ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن مطر الوراق، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع قال: دخلت على أبي موسى الأشعري فذكره مرفوعاً، والنسائي في السنن الكبرى (٣ / ٣٣٨) قال أخبرنا الحسن بن إسحاق، قال: حدثنا روح بن عبادة به والحاكم في المستدرک على الصحيحين (١ / ٥٩٤) قال حدثنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا محمد بن سعد العوفي، ثنا روح بن عبادة به وابن الجارود في المنتقى (ص: ١٠٥) قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: ثنا روح بن عبادة به والبزار في مسنده (٨ / ٨٢) قال أخبرنا علي بن شعيب البغدادي،

وعلي بن الحسين بن إبراهيم، قالوا: أخبرنا روح بن عبادة به والطحاوي في شرح معاني الآثار (٩٨ / ٢) قال حدثنا علي بن معبد، قال: ثنا روح بن عبادة بهذا الإسناد.

أما رواية عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وأبو بحر البكراوي، وابن أبي عدي فلم أقف على من أخرجه في الكتب الحديثية.

ورواية عبد الأعلى أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٤٤٣) عن سعيد عن بعض أصحابه عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعاً والنسائي في السنن الكبرى (٣ / ٣٣٨) به .

الدراسة: اختلف على سعيد في هذا الحديث رفعاً ووقفاً:

فالطريق المرفوع: من طريق سعيد، عن مطر، عن بكر، عن أبي رافع، عن أبي موسى.

يرويه روح بن عبادة: وهو ثقة فاضل تقرب التهذيب (ص: ٢١١).

والطريق الموقوف: من طريق سعيد، عن مطر، عن بكر، عن أبي رافع، عن أبي موسى موقوفاً.

يرويه ثلاثة وهم: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، تقرب التهذيب

(ص: ٣٦٨). وأبو بحر البكراوي، ضعيف، تقرب التهذيب (ص: ٣٤٦). وابن أبي عدي، هو

محمد بن إبراهيم وهو ثقة، تقرب التهذيب (ص: ٤٦٥).

فالطريق الموقوف يرويه ثقتان، والثالث وإن كان ضعيفاً لكن يوافقه الثقات، ثم بعد

البحث وقفت على طريق آخر موقوفاً من طريق سعيد أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣ /

٣٣٨) من طريق حفص عن سعيد عن مطر، عن بكر بن عبد الله، عن أبي رافع، عن أبي

موسى، أنه قال ولم يرفعه.

وحفص هو حفص بن عبد الرحمن صدوق عابد رمي بالإرجاء، تقرب التهذيب (ص:

١٧٢).

فهو يتابع ويقوي الطريق الموقوف، فالصواب أن الطريق موقوف على أبي موسى، وأما

رواية عبد الأعلى وإن كان هو ثقة (تقريب التهذيب (ص: ٣٣١)، ولكن طريقه غير محفوظ

فالصحيح رواية الثلاثة موقوفاً لأنهم أكثر عدداً وثقةً، وإليه أشار الدارقطني رحمه الله.

الحكم: فالحديث بهذا السند موقوف وللحديث شواهد صحيحة كثيرة وقد ورد عن جماعة من الصحابة منها:

أولاً: عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عنه طرق:
أخرجه أبو داود (٢٣٦٧) والدارمي (١٤/٢) وابن ماجه (١٦٨٠) والسراج في " جزء
من حديثه " (ق ١/٩٨) والطحاوي (٣٤٩/١) وابن الجارود (٣٨٦) وابن خزيمة (١٩٦٢)
و (١٩٦٣) وابن حبان (٨٩٩) والحاكم (٤٢٧/١) والبيهقي (٢٦٥/٤) والطيالسي (١٨٦/١)
وأحمد (٢٧٧/٥) و (٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي
أسماء به.

ثانياً: عن شداد بن أوس , يرويه أبو قلابة عن أبي أسماء عنه.
رواه الإمام أحمد (١٢٤/٤) : حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو العلاء يعنى القصاب
عنه.

وأخرجه أحمد (١٢٣/٤ و ١٢٤) والدارمي (١٤/٢) وابن أبي شيبة (٢/١٦٢/٢) وابن
حبان (٩٠٠) والبيهقي (٢٦٥/٤). وتابعه داود بن أبي هند عن عبد الله بن زيد , وهو أبو
قلاية عن أبي الأشعث عن أبي أسماء به.

ثالثاً: عن رافع بن خديج يرويه يحيى بن أبي كثير أيضاً عن إبراهيم بن عبد الله ابن
قارظ عن السائب بن يزيد عنه مرفوعاً به. أخرجه أحمد (٤٦٥/٣) حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر به. ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي (١٤٨/١) والسراج (١/٩٨) وابن خزيمة (١٩٦٤)
وابن حبان (٩٠٢) والحاكم (٤٢٨/١) والبيهقي (٤٦٥/٤).

رابعاً: عن معقل بن سنان أخرجه ابن أبي شيبة (٢/١٦٢/٢) وعنه الطحاوي
(٣٤٩/١) وأحمد (٤٨٠/٣) وابنه عبد الله في زوائده. وأخرجه أحمد (٤٧٤/٣).

خامساً: عن أنس بن مالك قال: أخرجه الدارقطني (٢٣٩) وعنه البيهقي (٢٦٨/٤)
وأخرجه الطبراني (١/١٠٢/١). قلت: فالحديث بهذه الطرق صحيح لا شك فيه ، والله أعلم.

الحديث الرابع:

٤. ٢٢٢٥- وسئل عن حديث أبي رافع عن أبي هريرة، أن رجلين ادعيا دابة ولم يكن لهما بينة، فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستهما على اليمين.
فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، واختلف عنه؛
فروي عن محمد بن عبد الله الرزقي، عن خالد بن الحارث، عن شعبة، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.
وخالفهما علي بن المديني، فرواه عن خالد بن الحارث، عن سعيد، عن قتادة، وهو الصواب. ورواه إسماعيل بن سعيد الكسائي، عن روح، عن شعبة، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي هريرة، ولم أر فيه أبا رافع وهو وهم في موضعين، في تركه أبا رافع، وفي قوله: شعبة، وإنما رواه روح، عن سعيد. وكذلك رواه يزيد بن زريع، وعمرو بن محمد بن أبي رزين، وإسحاق الأزرق، وعباد بن وهيب، عن سعيد، وهو الصحيح.
وروي عن مكّي بن إبراهيم، عن سعيد بن أبي عروبة، عن خلاص بن عمرو، عن أبي هريرة، ولم يذكر أبا رافع لعله سقط على بعض من رواه عنه، لأن مكّي من الحفاظ.

التخريج: للرواية طريقان :

الطريق الأول (خالد بن الحارث) : سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة ٣١٨/٦ (٢١١٥٣) و٣٥٣/٧ (٢٣٣٨٠) قال: حدثنا خالد بن الحارث. و"أحمد" ٤٨٩/٢ (١٠٣٥٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي ٥٢٤/٢ (١٠٧٩٧) قال: حدثنا محمد بن بكر. و"أبو داود" ٣٦١٦ قال: حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع. وفي (٣٦١٨) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن الحارث. و"ابن ماجه" ٢٣٢٩ قال: حدثنا أبو بكر أبي شيبة، حدثنا خالد بن الحارث. وفي (٢٣٤٦) قال: حدثنا جميل بن الحسن العتكي، حدثنا عبد الأعلى. و"النسائي" في "الكبرى" ٥٩٥٦

قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا خالد. وفي (٥٩٥٧) قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق.

ستتهم (خالد بن الحارث، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن بكر، ويزيد بن زريع، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وإسحاق الأزرق) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ فذكره.

الطريق الثاني (مكي بن إبراهيم) : سعيد، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي هريرة. لم أقف على من أخرجه.

الدراسة: كما ذكرنا أن الرواية مروية بالوجهين:

الوجه الأول: سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ يرويه ستة وهم: خالد بن الحارث، ثقة ثبت تقرب التهذيب (ص: ١٨٧). ومحمد بن جعفر، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقرب التهذيب (ص: ٤٧٢). ومحمد بن بكر، صدوق قد يخطيء تقرب التهذيب (ص: ٤٧٠). ويزيد بن زريع، ثقة ثبت تقرب التهذيب (ص: ٦٠١). وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثقة تقرب التهذيب (ص: ٣٣١). وإسحاق الأزرق ثقة تقرب التهذيب (ص: ١٠٤).

الوجه الثاني: سعيد، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي هريرة.

يرويه عنه واحد وهو مكي بن إبراهيم وهو ثقة ثبت، تقرب التهذيب (ص: ٥٤٥).

فالصحيح رواية سعيد بن أبي عروبة بالوجه الأول بسبب كونه مرويا من الثقات وهم أكثر عدداً وثقة من الرواة بالوجه الثاني. وفيهم من هم أثبت الناس في ابن أبي عروبة، وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل (المعرفة والتاريخ: ٢ / ١٣٩) : كل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبالي أن لا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم، وكان يأخذ الحديث بنية. والله أعلم.

الحكم: الصواب إن الحديث صحيح الإسناد من طريق سعيد بن أبي عروبة، مسند أحمد بتحقيق شعيب الأرناؤوط (١٦ / ٢٢٨).

الحديث الخامس:

٥. ٢٤٣٤- وسئل عن حديث الحسن، عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزوراء، فأتي بإناء لا يغمر أصابعه، فقال: توضؤوا، ووضع أصابع كفه بالماء، فجعل الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى توضأ القوم، وكانوا ثلاث مئة.

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عنه؛

فروي عن مكّي بن إبراهيم، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس.

قاله أحمد بن الحباب (الحميري) عن مكّي، وليس بمحفوظ.

وخالفه يزيد بن زريع، والبرساني، وغندر، ورواه عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، ليس

فيه: الحسن، وهو الصواب.

التخريج: للرواية طريقتان: طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن الحسن، عن أنس:

يرويه مكّي بن إبراهيم ولم أقف على من أخرجه.

والطريق الثاني هو طريق سعيد عن قتادة، عن أنس، ليس فيه: الحسن.

أخرجه أحمد ١٧٠/٣ (١٢٧٧٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وفي ٢١٥/٣

(١٣٢٧٧) قال: حدثنا محمد بن بكر، و"البخاري" ٢٣٣/٤ (٣٥٧٢) قال: حدثني محمد بن

بشار، حدثنا ابن أبي عدي، ومسلم في ٥٩/٧ (٦٠٠٨) قال: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا

محمد بن جعفر، والبخاري (١٣/٣٩٢) حدثنا ابن مثني، حدثنا محمد بن جعفر، والآجري في

الشرعية (٤/١٥٧٢) قال أنبأنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي قال: حدثنا أبو

الأشعث أحمد بن المقدم قال: حدثنا خالد بن الحارث.

أربعتهم (محمد بن جعفر ومحمد بن بكر وابن أبي عدي وخالد بن الحارث) عن سعيد

عن قتادة، عن أنس فذكره.

الدراسة: كما ذكرنا أن الحديث مروى بالوجهين:

الوجه الأول: سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن الحسن، عن أنس:

يرويه مكّي بن إبراهيم وهو ثقة ثبت، تقريب التهذيب (ص: ٥٤٥).
 والوجه الثاني : سعيد عن قتادة، عن أنس، ليس فيه: الحسن.
 رواه أربعة وهم: محمد بن جعفر، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه
 غفلة، تقريب التهذيب (ص: ٤٧٢). ومحمد بن بكر، صدوق قد يخطيء تقريب التهذيب
 (ص: ٤٧٠). وابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم وهو ثقة، تقريب التهذيب (ص: ٤٦٥).
 وخالد بن الحارث، ثقة ثبت تقريب التهذيب (ص: ١٨٧).

فترجح الطريق الثاني لأسباب:

١. إن الطريق الثاني مروى من الثقات وهم أكثر عدداً وثقةً.
٢. الطريق الأول يرويه الثقة وهو يخالف الجماعة.
٣. في الوجه الثاني من هم أثبت الناس وهم يزيد بن زريع كما سبق وخالد بن الحارث.
٤. طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مروى في الصحيحين.
٥. تابعه الثقات هشام وهمام بالوجه الثاني في صحيح مسلم ومسنده أحمد وصححه الأرنؤوط.

الحكم: الحديث صحيح متفق عليه في البخاري ومسلم كما ذكرنا طريقه.

الحديث السادس:

٦. ٢٥٤٥ - وسئل عن حديث قتادة، عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن
 المثلة، ويحث على الصدقة.

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، وهشام، واختلف عنهما:

فرواه عباد بن عباد، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس. وخالفه أصحاب سعيد، فرووه،
 عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة، وعمران بن حصين. وكذلك
 رواه همام، ومعمر، عن قتادة.

ورواه يونس بن عبيد، وحميد الطويل، ومنصور بن زاذان، وأشعث الحمري، وكثير بن شنظير، وإسماعيل المكي، عن الحسن، عن عمران بن حصين. وخالفهم يزيد بن إبراهيم التستري، فرواه عن الحسن، عن سمرة.

وخالفهم عمرو بن عبيد، فرواه عن الحسن، عن أنس، وأبي برزة، في خمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وأشبهها بالصواب ما قاله معاذ بن هشام، عن أبيه، بمتابعة معمر، وسعيد، وهمام، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة، وعمران بن حصين.

التخريج: رواية عباد بن عباد:

أخرجه أبو طاهر في المخلصيات (٢ / ٢٥١) قال حدثنا يحيى قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلي قال: حدثني أبي، عن جدي قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال: حدثنا قتادة، عن أنس مرفوعاً.

رواية أصحاب سعيد، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة، وعمران بن حصين.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨ / ٢١٧) قال حدثنا معاذ بن المثني، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، والبخاري (٩ / ٧٥) قال حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، نا خالد بن الحارث، وأحمد في (٣٣ / ٧٨) قال حدثنا محمد بن جعفر، والبخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٢٤٢) عن مكّي بن إبراهيم،

أربعتهم (يزيد بن زريع وخالد بن الحارث ومحمد بن جعفر ومكّي بن إبراهيم) ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، أن هياج بن عمران أتى عمران بن حصين.

الدراسة: اختلف على سعيد بن أبي عروبة في هذا الحديث على وجهين:

الوجه الأول: سعيد، عن قتادة، عن أنس.

فرواه عباد بن عباد، ثقة ربما وهم، تقريب التهذيب (ص: ٢٩٠).

الوجه الثاني: سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة، وعمران بن حصين.

فرواه أربعة وهم: يزيد بن زريع، ثقة ثبت تقرب التهذيب (ص: ٦٠١). وخالد بن الحارث، ثقة ثبت تقرب التهذيب (ص: ١٨٧). ومحمد بن جعفر، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقرب التهذيب (ص: ٤٧٢). ومكي بن إبراهيم، وهو ثقة ثبت، تقرب التهذيب (ص: ٥٤٥).

الوجه الأول يرويه عباد بن عباد وهو وإن كان ثقة ولكنه خالف الثقات الأربعة فطريقهم أصح وهو الصواب، وإليه أشار الدارقطني رحمه الله، فطريق سعيد بن أبي عروبة بالوجه الثاني (عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة، وعمران بن حصين) أصح لأسباب:

١. الذين يروون الوجه الثاني هم أربعة وهم ثقات وهم أكثر عدداً وثقةً.
٢. إن يزيد بن زريع من أثبت الناس في ابن أبي عروبة قاله النسائي في "كتاب الضعفاء" ص ٣١، نصب الراية (٢/ ١١٨) وقال أبو داود: يزيد بن زريع أثبت الناس في سعيد، يزيد سمع من سعيد قبل سنة أربع وأربعين (سؤالاته: ٥ / الورقة ١١)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢ / ١٣٠).

٣. إن رواية سعيد بن أبي عروبة بالوجه الثاني توبع بثمانية رواة وهم: أخرجه أحمد (٤/ ٤٢٨) (٤/ ٤٢٨) قال: حدثنا بجز، وعفان - المعنى - قالوا: حدثنا همام. وفي (٤/ ٤٢٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وأبو داود (٢٦٦٧) قال: حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. ثلاثتهم - همام، ومعمر، وهشام - عن قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران، فذكره.

وأخرجه الدارمي (١٦٦٣) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران، عن عمران بن حصين، فذكره، ليس فيه حديث سمرة بن جندب.

أخرجه أحمد (٤٢٩/٤ و ٤٣٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن المنثني، قال: حدثنا صالح بن رستم أبو عامر الخراز، قال: حدثني كثير بن شنظير. وفي (٤٢٩/٤) قال: حدثنا أبو كامل، قال: حدثنا حماد، عن حميد. وفي (٤٣٢/٤) قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا يونس. قال: بُعث أن المسور ابن مخزومة جاء إلى الحسن. وفي (٤٤٠/٤) قال: حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا المبارك. وفي (٤٤٤/٤) قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا منصور وحميد ويونس.

جميعهم - كثير، وحميد، ومن أنبأ يونس، والمبارك، ومنصور، ويونس - عن الحسن، فذكره. وهؤلاء هم: يونس بن عبيد ثقة ثبت فاضل ورع تقرب التهذيب (ص: ٦١٣). وزياد الأعمى ثقة ثقة تقرب التهذيب (ص: ٢١٨). وكثير بن شنظير صدوق يخطيء تقرب التهذيب (ص: ٤٥٩). وأشعث بن عبد الملك الحمري ثقة فقيه تقرب التهذيب (ص: ١١٣). حميد بن أبي حميد الطويل ثقة مدلس تقرب التهذيب (ص: ١٨١). وإسماعيل بن مسلم المكي وكان فقيهاً ضعيف الحديث تقرب التهذيب (ص: ١١٠). وقتادة بن دعامة وهو ثقة ثبت، تقرب التهذيب (ص: ٤٥٣). ومنصور بن زاذان وهو ثقة ثبت عابد، تقرب التهذيب (ص: ٥٤٦). وكلهم ثقات فروايتهم عن عمران بن حصين صحيح، والله أعلم.

الحكم: الحديث له طرق مختلفة وشواهد صحيحة فورد من حديث أنس بن مالك، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وعمران بن حصين وسمرة بن جندب، وبريدة بن الحصيب، ويعلى بن مرة.

حديث أنس، يرويه قتادة عنه قال: أخرجه النسائي (١٦٩/٢) وابن أبي عاصم (ص

٨٢) وحديث عبد الله بن يزيد الأنصاري.

يرويه شعبة: أخرجه البخاري (١٠٧/٢، ١٥/٤) وأحمد (٣٠٧/٤) وابن أبي شيبة

(٢/٤٧/١١) وحديث بريدة، يرويه سليمان بن بريدة عن أبيه قال: أخرجه مسلم (١٣٩/٥).

(١٤٠) وأبو داود (٢٦١٣) والترمذي (٢٦٤/١) وابن ماجه (٢٨٥٨) وأحمد (٣٥٨/٥) وابن

أبي شيبة (١/٤٨/١١) وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح". وحديث يعلى بن مرة،

يرويه عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عنه قال : أخرجه ابن أبي شيبة (١١/٤٨/١) وعنه أحمد وابنه (٤/١٧٢) فالحديث صحيح بطرقه المختلفة وشواهده الصحيحة، والله أعلم.

الحديث السابع:

٧. ٢٥٤٨ - وسئل عن حديث قتادة، عن أنس، قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلق حفصة، ثم أمر بأن يراجعها، وقال: هي صوامة قوامة.

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عنه؛ فرواه عبيد بن أسباط، ومحمد بن أيوب بن سعيد، عن أسباط، عن سعيد، عن قتادة، عن (أنس). وغيرهما يرويه، عن أسباط، عن سعيد، عن قتادة مرسلًا، وهو الصحيح. وكذلك رواه سعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة مرسلًا، وهو الصواب.

التخريج: رواية أسباط بن محمد مرفوعاً :

أخرجه البزار (١٣/ ٣٩٥) قال حدثنا محمد بن ثواب الهباري، حدثنا أسباط بن محمد، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس. وقال ابن كثير في تفسيره (٨/ ١٤٢) قال ابن أبي حاتم: حدثنا محمد بن ثواب بن سعيد الهباري، حدثنا أسباط بن محمد به. والثعلبي في الكشف والبيان عن تفسير القرآن (٩/ ٣٣٢) قال أخبرنا ابن منجويه، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شعبة، حدثنا أبو القاسم عمر بن عقبة بن الزبير الأنصاري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن معيد بن هناد الكوفي، حدثنا أسباط بن محمد به.

هذه الرواية المرفوعة يرويها عنه أربعة وهم: عبيد بن أسباط، لم أقف على من أخرجه. ومحمد بن ثواب بن سعيد، أخرجه ابن كثير نقلاً عن ابن أبي حاتم. و محمد بن أيوب بن سعيد، لم أجد من أخرجه. ومحمد بن أيوب بن معيد أخرجه الثعلبي.

رواية أسباط بن محمد مرسلًا :

لم أقف على من أخرجه، ولكن وقفت على طريق آخر مرسلًا عن عبد الأعلى عن سعيد، أخرجه الطبري في تفسيره (٢٣/ ٤٣٦) قال حدثنا ابن بشار، قال: ثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، مرسلًا.

رواية سعيد بن عامر: أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦٧ / ٨) قال أخبرنا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة مرسلاً.

الدراسة: اختلف على سعيد بن أبي عروبة في هذا الحديث في الإرسال والوصل:

فالذين يروون موصولاً هم: عبيد بن أسباط، عبيد بن أسباط بن محمد القرشي صدوق تقريب التهذيب (ص: ٣٧٦). ومحمد بن ثواب بن سعيد بن حصين الهباري صدوق، تقريب التهذيب (ص: ٤٧١). و محمد بن أيوب بن سعيد، لم أجد ترجمته. ومحمد بن أيوب بن معيد، لم أجد ترجمته.

فهذان الرويان الآخيران لم أجدهما في كتب التراجم والطبقات وأرى أنهما محمد بن ثواب بن سعيد ولكن وهم في ضبط الكلمات في التحقيق كما يرى من ضبط الكلمات، والله أعلم وهو صدوق كما ذكرنا وعبيد بن أسباط أيضاً صدوق.

وأما الرواية المرسلة يرويها عن سعيد اثنان وهما: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثقة تقريب التهذيب (ص: ٣٣١). وسعيد بن عامر، هو أبو محمد البصري ثقة صالح وقال أبو حاتم ربما وهم تقريب التهذيب (ص: ٢٣٧).

فكلاهما ثقتان فروايتهم أصح لأنهما ثقتان والذين يخالفونهم هم أقل مرتبة منهما في التوثيق، والله أعلم.

الحكم: للرواية شواهد كثيرة من حديث عمر أخرجه داود (٢٢٨٣) والنسائي (١١٧ / ٢) والدارمي (٢ / ١٦٠ - ١٦١) وابن ماجه (٢٠١٦) وأبو يعلى في " مسنده " (١ / ٥٣) والحاكم (٢ / ١٩٧) والبيهقي (٧ / ٣٢١ - ٣٢٢). ومن حديث أنس أخرجه أبو يعلى (٣ / ٩٥٧) والحاكم (٢ / ١٩٧)، وقال: " صحيح على شرط الشيخين "، ووافقه الذهبي. ومن حديث عاصم بن عمر مرفوعاً: أخرجه أحمد (٣ / ٤٧٨). ومن قيس بن زيد أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٢ / ٥٠). فالحديث صحيح، والله أعلم.

الحديث الثامن:

٨. ٢٥٦٢- وسئل عن حديث قتادة، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو

تعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة.

فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس. حدث به ثابت بن حماد، عن سعيد، وهو وهم. ورواه شعبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم تفرد به أبو قطن، عن شعبة، وغير شعبة لا يسنده، وقد رواه يعلى بن عباد، وهو بغدادى ضعيف، عن همام، عن قتادة، بمتابعة شعبة. وغيره يرويه عن همام، عن قتادة، عن أبي رافع، ولا يذكر خلاساً، وحديث شعبة أشبهها بالصواب.

التخريج: رواية سعيد بن أبي عروبة:

يرويه ثابت بن حماد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس.

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٠٢) قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا محمد بن معروف الخزاز حدثنا ثابت بن حماد عن سعيد، عن قتادة، عن أنس،

رواية شعبة:

يرويه أبو قطن عن شعبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم (٩١٥) قال: حدثنا إبراهيم بن دينار، ومحمد بن حرب الواسطي. وابن ماجه ٩٩٨ قال: حدثنا أبو ثور، إبراهيم بن خالد. وأبو يعلى ٦٤٧٥ قال: حدثنا إبراهيم بن دينار. وابن خزيمة ١٥٥٥ قال: حدثنا محمد بن حرب الواسطي وابن الأعرابي في معجمه (١/ ٤٨) نا محمد بن سعيد،

أربعتهم (إبراهيم بن دينار، ومحمد بن حرب الواسطي، وأبو ثور ومحمد بن سعيد) عن عمرو بن الهيثم أبي قطن، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، فذكره.

الدراسة: اختلف على سعيد في هذا الحديث في المخرج :

فرواه ثابت بن حماد عن سعيد عن قتادة عن أنس، وثابت بن حماد قال عنه العلماء:
قال الدارقطني: ضعيف جدا. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث
وعلمه (١/ ١٦١). قال ابن عدي: وثابت أحاديث يخالف فيها وفي أسانيدھا الثقات، وهي
مناكير. الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٠٢).

وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ وهو مجهول بالنقل، الضعفاء الكبير للعقيلي (١/
١٧٦). وقال الذهبي: ضعيف باتفاقهم، ديوان الضعفاء (ص: ٥٦).

فالراوي ضعيف الاتفاق وروايته غير محفوظة.

أما رواية شعبة فهي عن أبي هريرة:

يرويه أبو قطن عن شعبة، عن قتادة، عن خلاص، عن أبي رافع، عن أبي هريرة،
وأبو قطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن البصري ثقة تقرب التهذيب (ص:
٤٢٨).

فروايته أقوى من رواية ثابت بن حماد وإليه أشار الإمام الدارقطني. فنرجح رواية شعبة
لوجهين:

١. رواية شعبة مروية عن أبي قطن وهو ثقة.

٢. رواية سعيد بن أبي عروبة من طريق آخر يتابع رواية شعبة وهي عن أبي هريرة أشار
إليها الخطيب في تاريخه (١٤/ ٣٥٤) والمزي في التُّحفة (١٠/ ٣٩٠).

الحكم: الحديث صحيح من حديث أبي هريرة وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كما ذكرنا.

الحديث التاسع:

٩. ٢٥٦٦- وسئل عن حديث قتادة، عن أنس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن

في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها.

فقال: اختلف فيه على سعيد بن أبي عروبة؛ فرواه يزيد بن زريع، ومعاذ بن معاذ، وعبد

الرحمن بن حماد الشيعي، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس. ورواه أبو عتاب الدلال، عن سعيد،

عن قتادة، عن الحسن، عن أنس، قاله سليمان بن سيف عنه، والأول أصح.

التخريج: رواية يزيد بن زريع، ومعاذ بن معاذ، وعبد الرحمن بن حماد:

أخرجه أحمد ٢٣٤/٣ (١٣٤٩٢) قال: حدثنا عبد الوهاب. و"البخاري" ١٤٤/٤ (٣٢٥١) قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا يزيد بن زريع. وأبو نعيم في صفة الجنة (٢/٢٣٤) قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ إملاء، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، والبخاري (١٣/٣٦٥) قال حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح بن عباد،

ثلاثتهم (عبد الوهاب ويزيد بن زريع وروح بن عباد) عن سعيد عن قتادة قال: حدثنا أنس، فذكره.

رواية أبي عتاب :

أخرجه البخاري (١٣/١٩٤) قال حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي، ومحمد بن عبيد بن عقيل، قالوا: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس. وأخرجه أبو نعيم أيضا (٤٠٢) من طريق أبي عتاب سهل بن حماد به. فأدخل الحسن بين قتادة وأنس.

الدراسة: اختلف على حماد بن زيد في هذا الحديث على وجهين:

الوجه الأول: سعيد، عن قتادة، عن أنس.

يرويه عبد الوهاب بن عطاء ويزيد بن زريع وروح بن عباد ومعاذ بن معاذ، وعبد

الرحمن بن حماد:

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، صدوق ربما أخطأ، تقريب التهذيب (ص: ٣٦٨). وروح بن عباد : وهو ثقة فاضل تقريب التهذيب (ص: ٢١١). ويزيد بن زريع ثقة ثبت تقريب التهذيب (ص: ٦٠١). ومعاذ بن معاذ بن نصر ثقة متقن تقريب التهذيب (ص: ٥٣٦). وعبد الرحمن بن حماد أبو سلمة العنبري البصري صدوق ربما أخطأ تقريب التهذيب (ص: ٣٣٩).

الوجه الثاني: سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس،

يرويه أبو عتاب سهل بن حماد الدلال البصري وهو صدوق تقريب التهذيب (ص: ٢٥٧).

فرواية سعيد عن قتادة عن أنس بدون إدخال الحسن أرجح وأصح لوجهين :

١. هذه الرواية مروية من الثقات المتقنين وأبو عتاب وإن كان صدوقاً ولكنه خالف الثقات الجماعة، فروايته غير محفوظة.

٢. إن الوجه الأول مروى من يزيد بن زريع وهو من أثبت الناس في ابن أبي عروبة ، قاله النسائي في "كتاب الضعفاء" ص ٣١، نصب الراية (٢/ ١١٨) وقال أبو داود: يزيد بن زريع أثبت الناس في سعيد، يزيد سمع من سعيد قبل سنة أربع وأربعين (سؤالته: ٥ / الورقة ١١) . تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣٢/ ١٣٠).

٣. أن الرواة الآخرين (سليم، ومعمّر، وشيبان) تابعوا سعيد بن أبي عروبة فلروايته بالوجه الأول متابعات.

وروايتهم أخرجه أحمد ١١٠/٣ (١٢٠٩٤) و١٨٥/٣ (١٢٩٥٩) قال: حدثنا عبد الرحمان، حدثنا سليم بن حيان. وفي ١٣٥/٣ (١٢٤١٧) و١٦٤/٣ (١٢٧٠٦) قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر. وفي ٢٠٧/٣ (١٣١٨٧) قال: حدثنا يونس، حدثنا شيبان. و"عبد بن حميد" ١١٨٣ قال: أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر. والترمذي ٣٢٩٣ قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر.

ثلاثتهم (سليم، ومعمّر، وشيبان)، عن قتادة، فذكره.

الحكم : الحديث صحيح الإسناد وصححه العلماء مسند أحمد (١٩/ ١٢٦) وفي (١٩/ ٣٨٢) (٢) وفي (٢١/ ١٢٤). ولها شواهد من حديث أبي سعيد الخدري وسهل بن سعد وأبي هريرة رضي الله عنهم مخرجة في الصحيحين أخرجه البخاري ١٤٢/٨ (٦٥٥٢ و ٦٥٥٣) ، و١٨٣/٦ (٤٨٨١) ومسلم ١٤٤/٨ (٧٢٤٠٧٢٤١) و١٤٤/٨.

الحديث العاشر:

١٠. ٧٦٣- وسئل عن حديث علقمة، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ أنه كان في سفر، فسمع رجلا، يقول: الله أكبر، فقال: على الفطرة. فقال: يرويه قتادة واختلف عنه؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، واختلف عن سعيد؛

فرواه معاذ بن معاذ، وعبد العزيز بن الحصين، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن علقمة، عن عبد الله. ورواه سلام بن مسكين، عن قتادة، عن صاحب له، عن علقمة، عن عبد الله.

ورواه عدي بن أبي عمارة، عن قتادة، فقال: حدثني علقمة، عن عبد الله، ووههم. ورواه محمد بن بشر، وعبد الوهاب بن عطاء، وشعيب بن إسحاق، وعبد بن سليمان، وعمرو بن حمران، وغيرهم، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله. وكذلك قال عمران القطان، عن قتادة. وكذلك قال مطين، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، لم يذكر علقمة. وكذلك قال داود بن الزبير، عن مطر، وسعيد، عن قتادة. ورواه أيوب أبو العلاء بن أبي مسكين، عن قتادة، عن الحسن البصري، عن ابن مسعود. ورواه حميد الطويل، وخليد بن دعلج، ويوسف بن عطية، فقالوا: عن قتادة، عن أنس. ويشبه أن يكون الصواب قول معاذ بن معاذ ومن تابعه، عن سعيد.

التنخريج: رواية معاذ أخرجها الطحاوي في شرح المعاني (١٤٦/١) وابن أبي حاتم في العلل (١٧٤/١) والهيثم في المسند (٣٦٦/١) والطبراني في الكبير (١١٦/١٠) والدعاء (٤٦٥). ورواية عبد العزيز أخرجها الطبراني في الدعاء (٤٦٦).

ورواية محمد بن بشر أخرجها ابن أبي شيبة (٣٢٤) وأحمد (٤٠٦/١-٤٠٧) وأبو يعلى (٢٧٦/٩) - كلهم في مسانيدهم -.

ورواية عبد الوهاب بن عطاء أخرجها أحمد في المسند (٤٠٦/١-٤٠٧) والبيهقي في الكبرى كتاب الصلاة / باب سنة الأذان ... (٥٩٦/١) . ورواية عبدة أخرجها ابن أبي حاتم في العلل (١٧٤/١) .

الرِّوَايَاتُ الأُخْرَى : رواه العباس بن الفضل عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود - أخرجته أبو يعلى في المسند (٢٧٦/٩) . ورواه يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود - أشار إليه ابن أبي حاتم في العلل (١٧٤/١) . ورواه سعيد بن أبي أوس أبو زيد النحوي عن سعيد عن قتادة عن أبي الأحوص عن ابن مسعود - أخرجته الطبراني في الدعاء (٤٦٥) .

الدِّرَاسَةُ: اختلف على سعيد بن أبي عروبة في هذا الحديث على وجهين :-

رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن علقمة عن ابن مسعود - في رواية - وفي أخرى بإسقاط علقمة.

ورجَّح الدَّارِقُطِيُّ ذكر علقمة كما سبق، ووافقته على ذلك أبو حاتم الرَّايزِي فيمَا نقله عنه ابنه في العلل (١٧٤/١).

وخالفهما أبو زرعة الرَّايزِي فرجح عن سعيد إسقاط علقمة ، وقال : يزيد ابن زريع أحفظ - العلل (١٧٤/١).

ويؤيده أمور منها :-

أ. رواية عمران القطان عن قتادة بهذا الوجه.

ب. أن أبا الأحوص يروي الكثير عن ابن مسعود بدون واسطة ، وهي في الكتب السبعة . إلا أن في سماع قتادة منه نظر قال ابن خزيمة: كأني لا أشكُّ أن قتادة لم يسمع من أبي الأحوص ، لأنَّه أدخل - في بعض أخبار أبي الأحوص - بينه وبين أبي الأحوص مورِّقاً ... - الصَّحِيح (٩٢/٣).

ج. أن غالب رواية قتادة عن الصحابة بواسطة واحدة .

د. رواية أكثر أصحاب سعيد بن أبي عروبة عنه بهذا الوجه ، مع قوة سعيد في فتادة فإن روايته عن فتادة تُعدُّ من أقوى الروايات . قال ابن معين : " أثبت النَّاس في فتادة : ابن أبي عروبة " - شرح العلل (٥٠٣/٢) . وقال ابن محرز : " سمعت يحيى بن معين يقول : أوثق الناس في فتادة : سعيد وشعبة وهشام . قيل له : أيما أوثق في فتادة ، شعبة أو سعيد ؟ فقال : شعبة ثقة فيما حدث به ، وسعيد أكثر منه في فتادة " - رواية ابن محرز (١١٥/١) . وقال أبو زرعة : " أثبت أصحاب فتادة : هشام وسعيد " . وقال أبو حاتم : " كان أعلم النَّاس بحديث فتادة " . وقال أبو داود الطيالسي : " كان أحفظ أصحاب فتادة " . وقال ابن عدي : " هو متقدِّم في أصحاب فتادة ، ومن أثبت النَّاس رواية عنه " - الكامل لابن عدي (٣٩٦/٣) والتَّهذيب (٣٥٣/٢) .

أمَّا ترجيح أبي حاتم والدارقطني فيسنده أمران هما :-

١. أن الزيادة جاءت من رواية اثنين من أصحاب سعيد وهما معاذ وعبد العزيز بن الحصين.
 ٢. أن سلاماً روى الحديث عن فتادة فأبهم أبا الأحوص ، فدلَّ على أن للواسطة أصلاً . والذي يظهر أنَّ اختيار أبي زرعة أقرب . وذلك لأن عبد العزيز بن الحصين ضعيف ، حيث قال عنه البخاري : " ليس بالقوي عندهم " وقال ابن معين وأبو حاتم : " ضعيف " . وقال أبو داود : " متروك الحديث " ، وقال التَّسائي : " ليس بثقة " - اللسان (٣٠ / ٤) ، فروايته ساقطة . فبقي أن معاذ بن معاذ خالف كلَّ أصحاب سعيد السابقين فهم أولى بالصَّواب منه . وعليه فترجيح الدَّارقطني فيه - والحال كذلك - غرابة .
- الحُكْمُ عَلَيْهِ : الحديث إنّما رواه سعيد من مسند ابن مسعود τ ، والأقرب أنه رواه بواسطة أبي الأحوص فقط كما رجحه أبو زرعة . وهذا السُّنَد منقطع ، وأصل الحديث في الصحيحين عن أنس τ كما سبق ، والله أعلم .

الحديث الحادي عشر:

١١ . ٨٢ - سئل الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ

عن حديث عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قبله فيموت على ذلك إلا حرم على النار: لا إله إلا الله.

فقال: هو حديث يرويه قتادة، واختلف عنه؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران، عن عثمان، عن عمر. قال ذلك عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن سعيد. وخالفه خالد بن الحارث، عن سعيد، فرواه عنه عن قتادة، عن حمران. وكذلك رواه أيوب أبو العلاء، عن قتادة، عن حمران. وحديث عبد الوهاب بن عطاء أحسنها إسنادا، وأشبه بالصواب.

التخرّيج: رواية عبد الوهاب أخرجها أحمد في المسند (٤٤٧) والحارث بن أبي أسامة في المسند كما في زوائده وابن خزيمة في التوحيد (٥٠٠) وابن حبان في التّفاسيم (٤٣٤/١ - إحسان) والإسماعيلي كما في مسند ابن كثير (٢٢٧/١) والحاكم في المستدرک كتاب الإيمان (٣٥١ و٧٢/١) - وصحّحه - وأبو نعيم في الحلية (٢٩٦/٢) ، وقال ابن كثير : " هذا إسناد جيد " .

الرّوايات الأخرى: رواه يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن مسلم عن حمران عن عثمان - أشار إليه أبو نعيم في الحلية - (٢٩٦/٢).
الدّراسة: اختلف على سعيد في إسناد هذا الحديث ! هل هو بذكر مسلم بن يسار فيه بين قتادة وحمران أم بدونه ؟

فعبد الوهاب بن عطاء ويزيد بن زريع ذكراه عنه.

وخالفهما خالد بن الحارث فأسقطه.

وخالد قد قال عنه أحمد : "إليه المنتهى في التّثبت بالبصرة " ، وقال أيضاً : "يجيء بالحديث كما يسمع" - التّهديب (٥١٥/٢) ، وقدمه ابن عدي على القطّان عند سرده لأسماء أصحاب شعبة - شرح العلل (٥١٥/٢) ،

ويزيد ثقة حافظ قال ابن معين : " أوثق النّاس في سعيد بن أبي عروبة : يزيد بن زريع

" - رواية ابن محرز (١:١٠٢) ، وقال عنه أحمد : " كلُّ شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن

أبي عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحدٍ ، سماعه منه قدس " ، وقال عبدالعزيز القواريري : " لم يكن يحيى بن سعيد يقدم في سعيد بن أبي عروبة أحداً إلا يزيد ابن زريع " - التّهذيب (٤/٤١١ و٤١٢) . وقال ابن عدي : " أثبت الناس عنه : يزيد بن زريع ، وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد " - شرح العلل (٢/٥٦٦) .

فالذي يظهر مما سبق أن سعيد تردّد في ذكر مسلم وإسقاطه. فمرة قال ذلك ، ومرة خالفه حيث إن خالداً من الأثبات ، فوهمه - مع متابعة أيوب - بعيد .

إلا إن الرّاجح - كما قال الدّارقطني - هو ذكر مسلم ، وذلك لأنّ رواية سعيد عن قتادة عن جمران غريبة ولا توجد في الكتب السّنة .

الحُكْمُ عَلَيْهِ: الحديث كما قال الدّارقطني إنّما رواه سعيد عن قتادة عن مسلم عن جمران ، ولعلّ إسقاط مسلم - من السّند - من قتادة تدليس ، أو إرسال منه كما هي عادة السّابقين في ذلك ، وهو لم يسمع من مسلم كما قال يحيى القطّان - تهذيب الكمال (٧/١٠٨) وجامع التّحصيل (ص ٢٥٥) ، وقال ابن المديني : " لم يسمع من مسلم بن يسار شيئاً " - رواية ابن محرز (٢/) ، فالسّند ضعيف للانقطاع .

الخاتمة: الحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، وسيد النبيين ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً ، وبعد .

فإنني بعد مضي الزمان مع علم العلل وكتاب الدّارقطني ومرويات سعيد بن أبي عروبة ، قد خرجت بعدها بنتائج علمية قد يكون من المناسب ذكرها في هذه الخاتمة ، مدعمة ببعض التوصيات الخاصة بهذا العلم الهام .

ومن أهم هذه النتائج :-

- ١- أن علم العلل من أصعب علوم الحديث ، وأدقها ، وهذا يلزم منه حذرٌ أشد وحيطة أكثر في الدراسة والترجيح والحكم .
- ٢- أن علم العلل علمٌ متكامل الأسس والقواعد ، قائم على منهج مقعد بأصول ، مدعم بقرائن وأقوال الراسخين من أهله السابقين .

- ٣- أن قرائن الترجيح بين الروايات هي أهم أسس هذا العلم ، وأن من أهمها أوضاع أكبر أسباب إتقانه .
- ٤- لابد للباحث في مجال العلل من قراءة كتب العلل التطبيقية مثل كتاب العلل للدارقطني، ومحاولة التمعن في القراءة، وذلك بالوقوف على كلِّ حديث، ومحاولة معرفة سبب الترجيح، ومعرفة الوسائل التي أتبعها الدارقطني في الترجيح، والوسائل التي أتبعها في تتبع طرق الروايات والاختلافات، والوسائل التي اعتمد عليها للخروج بالرأي الذي تبناه، كل ذلك يساعد الباحث على تكوين ملكة فهم العلل.
- ٥- أن منهج الدارقطني قائم على كثرة الجمع والترجيح بالقرائن العامة والخاصة.

الهوامش

- (١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) (ص ٤٣) بتحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض - الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.
- (٢) سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ١٩: ١٢٤-٥٢١، دار الحديث- القاهرة - الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- (٣) القاموس: مادة « علل » .
- (٤) الضعفاء الكبير للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) (٢٨٧/٣) ، بتحقيق عبد المعطي أمين قلعي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- (٥) من أقدم من ذكر هذه اللفظة :- البخاري فيما نقله عنه الترمذي في علله الكبير (١/٥٥١-ترتيبه) ، والخليلي في الإرشاد (٣/٩٦١) . وأبو داود في رسالته (ص ٣٤) . والترمذي في جامعه في موضعين (٩٧ و١١١٩) ، ولم أجده عن غيرهم من العلماء ممن هو في طبقتهم المتقدمة .

- (٦) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي للشيخ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) (١/٢٥٨)، بتحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر - الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
- (٧) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث للإمام عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) (ص: ٩٠) بتحقيق نور الدين عتر - دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- (٨) نزهة النظر لابن حجر (ص ٨٩).
- (٩) العلل لابن أبي حاتم للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) (١٠/١) بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي - الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- (١٠) معرفة علوم الحديث للإمام أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) (ص ١١٢ و ١١٩) بتحقيق السيد معظم حسين - دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- (١١) تاريخ بغداد للشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) (١٢/٣٤-٤٠) بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف - دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. وتاريخ دمشق للشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) (٤٣/٩٣) بتحقيق عمرو بن غرامة العمروي - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م. والسير (١٦/٤٤٩-٤٦٠) وتذكرة الحفاظ للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) (٣/٩٩١-٩٩٥) دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- (١٢) سؤالات السلمى للدارقطني للإمام محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمى (المتوفى: ٤١٢هـ) (٤٢) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
- (١٣) تاريخ دمشق (١٠١/٤٣) .
- (١٤) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/٩٩١-٩٩٥).

- (١٥) كذا سماه ابن حجر في التعليق (٣٠٧/٢) ونقل منه في الفتح (١/٢٧٥ و ٢/٢٥٣ و ١٠/٣٦٨) ،
وسماه في تعجيل المنفعة (٢/٥٠٨) : اختلاف الموطآت ، ونقل منه نصاً مسنداً ، وهذا يدلُّ على
أن اختلاف الموطآت كتاب مسند كبير غير أحاديث الموطأ ، ولم أجد من ذكره مخطوطاً .
- (١٦) ذكره الخطيب في الموضح (١/٣٢٤) وابن حجر في اللسان (١/١٩٢) .
- (١٧) ذكره الذهبي في السير (٨/٨٦) .
- (١٨) ذكره ابن حجر وفي التعليق (٢/٣٠٧) وفي تعجيل المنفعة (١/٢٤٣) قال : الغرائب عن مالك .
- (١٩) وأكثر ما سبق مطبوع ، أما الغرائب فقد طبع ترتيبه لابن طاهر القيسراني ، وقد أطل محقق المؤلف
والمختلف في جمع ما ألَّف الدارقطني ، فأجاد وأفاد ، فجزاه الله خيراً .
- (٢٠) السير (١٩/١٢٤) .
- (٢١) تذكرة الحفاظ (١/٩٩٣) .
- (٢٢) تاريخ بغداد (١٢/٣٤-٤٠) للخطيب ، وتاريخ دمشق (٤٣/٩٣) لابن عساكر ، والسير
(١٦/٤٤٩-٤٦٠) وتذكرة الحفاظ (٣/٩٩١-٩٩٥) .

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆